كلية الطوسي الجامعة

اسم المقرر : علم النفس التربوي

نوع المقرر : سنوي

عدد الوحدات : 2

القسم : التربية الاسلامية

المرحلة : الاولى

استاذ المادة : م.م ثائر كامل حسين

2022-2023م

المحاضرة (1): الفصل الأول : علم النفس التربوي - التطور التاريخي:

هو احد فروع علم النفس يبحث في أمور التعلم نشأ ونما وكانت بداياته في ميدان الفلسفة لان الفلسفة أم العلوم وكان أهم رواده الأوائل (أفلاطون وسقراط وار سطوا) أما الفلاسفة المسلمين (الغزالي وابن خلدون والقابسي والماوردي) وكانت بداياته مستقاة من نظريات

وتجارب علم النفس في ميادين التربية وكانت لنظرية الملكات في ألمانيا اثر بارز ترى إن العقل الإنساني مكون من مجموعة قوى مستقلة عن بعضها البعض (كالذاكرة والإرادة والشعور والانتباه) وهذه القوى تؤدي إلى حدوث أنشطة وفعاليات عقلية مختلفة عند الكائن الإنساني لان من نقاط الضعف أو السلبيات فيها أنها أهملت مبدأ الفروق الفردية بين الناس وفي نفس الفترة الزمنية ظهرت (النظرية الترابطية) سادت في انكلترا تؤكد إن الإنسان يولد صفحة بيضاء حيث أكد (فردريك هربارت) نفي نظرية الملكات وأكد على أهمية الترابط بين الأفكار في النمو العقلي فالعقل في رأيه مجموعة من الأفكار مرتبطة مع بعضها تلتحم الأفكار الجديدة مع الأفكار القديمة وينتج عن ذلك تلاحم المجموعات العقلية إذ أكد على ضرورة وجود مقدمة للدرس تستدعي أفكار الطلبة ومن ثم تقدم لهم المعلومات الجديدة لتربط بالمعلومات القديمة ولهذا عد هربارت أول مبشر لعلم النفس باستخدام التربية مجالا" تطبيقيا" لمبادئ علم النفس .

وكان أول من اهتم بميدان القياس العقلي (فرنسيس جالتون وجيمس وكاتل وماكلن والفريد بينيه) اختبارات الذكاء وكان لميدان القياس العقلي إسهاما" بارزا" في تحديد معالم علم النفس التربوي الحديث وظهرت نظرية التطور لدارون 1859 فقد أتت بفكرة الاستمرار والاتصال بين الكائنات الحية ومهدت الطريق أمام دراسة السلوك عند الحيوان وأكد على العلاقة بين الكائن الحي والبيئة بان العلاقة وظيفية أي إن أعضاء الكائن الحي تتشكل تبعا" للوظيفة التي تؤديها تلك الأعضاء لغرض التكيف مع البيئة وكانت أهم نتائج نظرية التطور :-

1- فكرة جون لوك القائلة إن الطفل يولد وعقاه صفحة بيضاء .
2- فكرة الفيلسوف الفرنسي (ديكارت) تؤكد إن الإنسان يختلف اختلافا" جوهريا" عن الحيوان .
3- التنازل أيضا" عن فكرة الاهتمام بمكونات العقل دون الاهتمام بالنشاط العقلي .

كان وليم جيمس وتلميذه جون ديوي اهتمامهم بالأسس النفسية للتربية لذا اعتمدا على المنهج البرجماتي(المقصود به المنفعة) في توضيح مشكلات التربية والإفادة منه عمليا" في تفسير عملية التعلم وألف جيمس كتابين (مبادئ علم النفس و أحاديث للمعلمين والمتعلمين في علم النفس) .

وأكد وليم جيمس ومكدوجل على إن الإنسان يولد ولديه استعدادات تشبه استعدادات الحيوان ودوافعه ورفض آلية السلوك ودافعا عن غرضيه السلوك

وقد ظهر الاتجاه التجريبي في علم النفس على يد العالم وليم فونت 1879 وكان له اثر في ظهور المدرسة السلوكية التي تزعمها واطسن والذي أكد إن لكل مثير استجابة وسماه بالفعل المنعكس الشرطي وعد السلوك الإنساني مجموعة من الأفعال المنعكسة الشرطية المعقدة وكانت تجارب (بافلوف وسكنر وثورندايك وكوهلر) على الحيوانات أوضحت طبيعة التعلم وقوانينه.

وانصب اهتمام السلوكيين عن تعديل السلوك من خلال تغيير البيئة بدء" بالأسرة والمدرسة إذ إن تعديل السلوك هو تعلم جديد إذ يستطيع الإباء والمعلمون تشكيل السلوك المرغوب وحذف السلوك غير المرغوب من خلال الإثابة أو التشجيع أو التجاهل أو العقاب .

ثم ظهرت النظرية المعرفية كرد فعل لتأتي المدرسة السلوكية إذ اهتمت بالأنشطة العقلية والعمليات الإدراكية والذاكرة ودرس وركز أصحاب هذه النظرية عما يدور في عقل الإنسان وليس الملاحظ من سلوكه وكان من أهم رواد النظرية المعرفية(جان بياجيه)ذات الاتجاه التطوري ألنمائي وأسلوبه التجريبي الاكلينكي ودرس الارتقاء المعرفي لدى الأطفال ومضامينها التربوية في مجال العملية التعليمية.

بعدها جاءت أفكار فيكوتسكي مؤسس المدرسة السوفيتية في علم النفس وصاحب المدخل الاجتماعي التاريخي والبيولوجي في دراسة نمو الوظائف العقلية العليا إذ عد الإنسان وحدة وظيفية متكاملة مشير إن الظاهرة النفسية دون سلوك لا وجود لها وبالعكس.غرضه هو دراسة الإنسان كوحدة متكاملة.

وظهرت وجهة نظر معاصرة هي(الاتجاه الإنساني)تمثلت في دراسات علم النفس الإنساني بالرغم من وجود اختلاف في نظريات علم النفس وتعددها إلا إن هناك ارتباط وثيق بين علم النفس والحياة اليومية للإنسان ومثل هذا الاتجاه(أبراهام ماسلو)صاحب نظرية الحاجات الإنسانية.

طبيعة علم النفس التربوي

1_هو مزيج من موضوعات متناثرة مختلفة ينتمي معظمها إلى فروع علم النفس الأخرى ومتداخلة معها وهذه إحدى مشكلات هذا العلم.

2_يضم طرق التدريس ومشكلات التوافق والصحة النفسية وباعتباره علم موضوعه الأساسي التعلم المدرسي والتعليم من خلال اعتبار عملية التعليم منظومة كما حددها روبرت جلزر.

وفي الستينات تجلت أهميته في كونه ليس بالعلم التطبيقي الخالص ولا بالعلم النظري وإنما هو علم يبحث في مشكلات التعلم وطبيعة القدرات العقلية وقياسها والاختبارات المدرسية ووضعها وطرق قياس الشخصية والبحث أيضا في الظواهر النفسية في المراحل العمرية المختلفة كذلك يتميز بتطبيق نتائج الأبحاث والدراسات في العمل الصفي أو المدرسي في مختلف مستوياته وتوجيه الطلاب نحو قنوات التعليم المختلفة وإرشادهم وما يعترضهم من مشكلات دراسية ومعلومات.

كذلك حدد ساوري وجلفورد طبيعة موضوع علم النفس التربوي في كونه يعني تتقدم الأسس النفسية لعمل التربية التي تساعد العملية التربوية على حل مشاكلها مثل مساهمته بتقديم مجموعة من التكنيكات لدراسة الطفولة ومراحلها وخصائصها ومشكلاتها ودراسة الدافعية والتعلم والتكيف وحول طبيعته في التربية وعلاقته بها فان الموضوعين يتناولان دراسة سلوك الفرد المتعلم في المواقف المدرسية بهدف تحقيق تطور وتكامل شخصية المتعلم بما يتفق مع أهداف المجتمع فالتربية كما هو معلوم عملية منظمة لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلم من اجل تطور وتكامل الشخصية في جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية .

محاضرة (2): نظريات علم النفس التربوي:

1- **نظرية الملكات //** تعود في أصولها إلى الفلسفة اليونانية وفلسفة العصور الوسطى إذ ترى هذه النظرية إن عقل الإنسان مكون من مجموعة من القوى مستقلة عن بعضها البعض

(كالذاكرة والإرادة والشعور والانتباه) وهذه القوى تؤدي إلى حدوث الأنشطة والفعاليات العقلية المختلفة عند الكائن الحي الإنساني ويتميز كل منها بالنمو المستقل من خلال (التدريب الشكلي أو الترويض العقلي) ويقصد به تدريب ملكات العقل بأي مادة يتوفر فيها شكل معين أما النقد الموجه لهذه النظرية أنها أهملت مبدأ الفروق الفردية إهمالا" كبيرا" .

2- **النظرية الترابطية //** التي سادت في انكلترا والتي تؤكد إن الإنسان يولد وعقله صفحة بيضاء وظهرت فيها أراء روسو وفرويد والتي حاولت استبدال مفهوم التعليم من عملية ميكانيكية آلية إلى مفهوم أكثر ديناميكية يعتمد على استثارة استجابات الفرد واهتماماته ونشاطاته.

3- **مدرسة فردريك هربارات //** لتنفي ما جاءت به نظرية الملكات حيث أكدت على أهمية الترابط بين الأفكار في النمو العقلي فالعقل في رأيه مجموعة من الأفكار مرتبطة بعضها مع بعض حيث تلتحم الأفكار الجديدة مع الأفكار القديمة وينتج عن ذلك التلاحم (المجموعة العقلية).حيث أكد هربارت على ضرورة وجود مقدمة للدرس تقوم باستدعاء أفكار الطلبة ومن ثم تقدم لهم المعلومات الجديدة لترابط المعلومات القديمة .

4- **نظرية القياس العقلي //** اهتم بها كل من هربارت سبنسر وتوماس هكسلي وتشارلس اليوت حيث اهتم بمشكلات الوراثة والبيئة اثر كبير في توجه إلى ارتياد ميدان القياس العقلي وقد أسهم ميدان القياس العقلي إسهاما بارزا في تحديد معالم علم النفس التربوي الحديث.

5- نظرية التطور لدارون // والتي ظهرت في منتصف القرن العشرين فقد أتت بفكر الاستمرار والاتصال بين الكائنات الحية ومهدت الطريق أمام دراسة السلوك عند الحيوان وأكدت على العلاقة بين الكائن الحي وبيئته وان هذه العلاقة هي وظيفية أي إن أعضاء الكائن الحي تتشكل تبعا للوظيفة التي تؤديها تلك الأعضاء لغرض التكيف مع البيئة ، ومن ابرز نتائج نظرية التطور :-

أ- تنازل المشتغلين في علم النفس عن فكرة (جون لوك) القائل إن الطفل يولد وعقله صفحة بيضاء .

ب- التنازل عن فكرة الفيلسوف الفرنسي (ديكارت) التي تؤكد بأن الإنسان يختلف اختلافا" جوهريا" عن الحيوان .

ج- وتنازلوا أيضا" عن فكرة الاهتمام بمكونات العقل دون الاهتمام بالنشاط العقلي .

6-**النظرية السلوكية //** تزعمها واطسن الذي أراد إن ينشئ نظرية السلوك الإنساني على وحدة بسيطة وهي الفعل المنعكس فدرس هذا الفعل في الحيوانات وعد سلوك الإنسان مجموعة من الأفعال المنعكسة الشرطية المعقدة .

7- **النظرية السلوكية الجديدة //** قادة المدرسة الجديدة أكدوا على مبادئ تحوير السلوك وتعديله من خلال تغير البيئة بدء" ببيئة الأسرة التي يعيش فيها الطفل والمدرسة إذ يستطيع المعلمين والإباء تشكيل السلوك المرغوب أو حذف السلوك غير المرغوب من خلال الإثابة أو التشجيع أو التجاهل أو العقاب .

8- **النظرية المعرفية //** جاءت كرد فعل لتأثير المدرسة السلوكية إذ عنيت بالأنشطة العقلية والعمليات الإدراكية والذاكرة وقال أصحاب هذه النظرية انه يجب البحث عن ما يدور في عقل الإنسان وليس ما ينبغي ملاحظته على سلوكه وكانت المفاهيم التي عرضها (بياجيه) ذات الاتجاه التطوري ألنمائي وأسلوبه الإكلينيكي في دراسة الارتقاء المعرفي لدى الأطفال ومضامينها التربوية في مجال العملية التعليمية تمثل أفاقا" علمية نفسية معاصرة .

9- **نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية //** تمثلت في دراسات علم النفس الإنساني كحركة جديدة معاصرة تتجه نحو وحدة علم النفس بالرغم من اختلاف نظرياته وتعددها إلى ارتباط وثيق بالحياة اليومية للإنسان وتقديمه نظرية ذات نظام هرمي في تفسير الدافعية وفق مفهوم الدافعية في التعلم .

محاضرة رقم (3): علم النفس في التراث العربي الإسلامي :-

كان الفلاسفة المسلمون متأثرين إلى حد ما بفلسفة الإغريق أو بآرائهم وبدورهم اثروا في الفلسفات الغربية فبعضهم ركز على القدرات العقلية من (إحساس ،تذكر،تحليل،تفكير،تخيل)وعلاقتها بالجسم أما البعض الأخر منهم ركز على الدوافع الفطرية والمكتسبة وكيفية التغلب على الشهوات وطرق التعلم وتكوين العادات.

ومن ابرز الباحثين العرب(الفارابي،ابن سينا،الغزالي،الماوردي،ابن خلدون...) وقد فسر القران الكريم الفوارق بين(الروح والنفس)وبما إن الروح أصل النفس فمحدودة بالعقل والإرادة والذات.فالروح من أمر الله.

فقد اشتهر **ابن سينا** في البحث عن طبيعة النفس وصنفها إلى ثلاثة أقسام:_

1_ النفس النباتية:خصائصها التنفس، التغذية، النمو، التكاثر.

2_ النفس الحيوانية:من خصائصها فضلا عن التنفس النباتية الإدراك المحدود والحركة الإرادية.

3_ النفس الإنسانية:ومن خصائصها فضلا عن خصائص النباتية والحيوانية التفكير الواسع والإدراك الوسع ، ومن الأمور المهمة التي ناقشها ابن سينا هي العلاقة بين الفكر واللغة .

أما **الغزالي** فقد ميز بين جانبين الجانب الثقافي والأخلاقي والجانب الديني وقد قال في ذلك الصبي أمانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية من كل نقش وصورة وهو قابل لكل ما ينقش عليه ومائل إلى كل ما يحال إليه ، وللغزالي رأي أعمق وهو إن الفرد يمتلك استعدادات موروثة لا يمكن للتربية إزالتها ولكن يمكن توجيهها وتقليل أثارها السيئة وتوظيفها بأفضل صيغة .

ابن خلدون فقد طرق أبوابا" في مجال التربية وأسسها النفسية والعلاقة بين العلم والتعلم .

أما **الماوردي** فله أراء في التربية والتعليم وتوجيه المتعلم حسب قدراته والتدرج في طلب العلم ومن أرائه التي أكد عليها ما يعلق منها في العلاقة بين المعلم والمتعلم فقد وصف واجب المعلمين نحو المتعلمين فقال ومن آدابهم أن لايعنفوا متعلما" ولا يحقروا ناشئا" ولا يستصغروا مبتدأ" فان ذلك ادعى إليهم واعطف عليهم والحث على الرغبة فيما لديهم وروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال ((علموا ولا تعنفوا)).

تعريف علم النفس التربوي /// بأنه الدراسة المنظمة لسلوك الإنسان وعملياته العقلية والانفعالية والشعورية والأنشطة الجسمية ذات العلاقة بالموقف التربوي الهادف لمساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل من النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية ليصبح قادرا" على التكيف مع نفسه وما يحيط به .

موضوعات علم النفس التربوي :-

1- النمو المعرفي والجسمي والانفعالي والخلقي والاجتماعي .
2- عمليات التعلم ونظرياته وطرق قياسه وتحديد العوامل المؤثرة فيه وتشمل ايضا" انتقال اثر التدريب والاستعداد للتعلم وطرق التدريس وتوجيه التعلم وتنظيم موقف التدريس .
3- قياس الذكاء والقدرات العقلية والسمات الشخصية والتحصيل الدراسي .
4- التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ بعضهم البعض وبين التلاميذ والمعلمين .
5- الصحة النفسية للفرد والتوافق الاجتماعي المدرسي .
6- دراسة المشكلات التعليمية ورسم العلاجات المناسبة لكل مشكلة .

التربية // هي عملية منظمة لإحداث تغيير مرغوب فيه في سلوك الفرد من اجل تطور وتكامل الشخصية في جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية .

الاستجابات الكلية // وهي حركية أو غددية التي يصدرها الكائن الحي نحو موقف معين .

الخبرة // وهي أوجه النشاط التي لا يدركها إلا صاحبها كالذكريات والأحلام .

محاضرة (4): **مدارس علم النفس :-**

1- **المدرسة الاستبطانية** :-اهتم علماء هذه المدرسة بدراسة الشعور والمقصود بمنهج الاستبطان الذي استخدمه -----هو تحليل الفرد لما يمتلك من خبرات عندما يستثار ببعض الحوادث أو الأمور وهنا علم النفس كان منصب على ملاحظة محتويات الشعور بطريقة موضوعية منظمة لكن قد أخفقت هذه المدرسة في إشباع حاجات الباحثين في ميدان الفروق الفردية وجميع الحقوق التطبيقية لعلم النفس.

2- **المدرسة الوظيفية**:-تؤكد هذه المدرسة على الوظائف أكثر من تأكيدها على مجرد الحقائق للظاهرة العقلية وتفسير الظاهرة العقلية بالإشارة إلى الدور الذي تلعبه في حياة الكائن الحي وتبحث في وصف وتحليل حقائق الخبرة أو السلوك، وظهور هذه المدرسة تعتبر ثورة على أسس المدرسة الاستبطانية وذلك لعدم اهتمامها بكيفية الشعور، ومن ابرز علمائها(وليم جيمس وجون ديوي)، ويعني مصطلح الوظيفة:علم نفس العمليات العقلية(كالتفكير المجرد والتصور والإبداع والابتكار والتخيل).

3-**المدرسة السلوكية**:-أكدت هذه المدرسة على أهمية الاستجابات الفعلية إذ توجب على العالم السلوكي إن لايستخدم مفاهيم من قبيل الشعور أو العمليات الشعورية.ومن ابرز رجالها(جون واطسن)الذي قال إذا كان علماء النفس إن يكونوا علميين يجب إن يتخلوا عن التعامل مع البيانات الذاتية(الاستجابات التي يتم الحصول عليها عن طريق التأمل الباطني)وإنما يجب أن يهتموا بالسلوك الصريح والملاحظة.

4-**المدرسة الكشتالتية:-**ظهرت في ألمانيا مؤسسها العالم ماكس فيبر وابرز رجالها (كوهلر وكوفكا وليفين) وتعتمد على دراسة العلاقة القائمة بين عناصر الموضوع وتداخلها والمبدأ الأساس الذي تقوم عليه هذه المدرسة إن الكل يختلف عن المجموع في أجزائه وان مجموع الأجزاء لا يساوي الكل وكانت بداية دراستها في علم النفس الإدراك ثم توسعت لتشمل الجوانب الأخرى للعمليات العقلية كالتفكير والتخيل والتذكر والانتباه

5-**المدرسة السلوكية الجديدة**:-ترفض التفسير الآلي للسلوك وتؤكد دراسة الشعور والحالات الشعورية عن طريق التقرير اللفظي الذي يصف الحالة لن لايحلل الحالة بل يهتم بدراسة السلوك الظاهر الموضوعي أي ما يفعله الكائن الحي في ظروف معينة

6-**مدرسة التحليل النفسي**:-مؤسسها فرويد اهتم بدراسة اللاشعور من النفس حيث أصبح لهذه النظرية نظام سيكولوجي وقد بدأت هذه النظرية بطريقة العلاج لبعض الأمراض النفسية وأكدت على العوامل التالية :-

- اثر العوامل اللاشعورية في سلوك الإنسان.

-اهتمامها بدراسة الشخصية السوية والشاذة اهتمام بالغ.

-تؤكد على مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقة الطفل بوالديه.

-اثر الغرائز الجنسية في تكوين شخصية الفرد.

-تؤكد على تفسير الأحلام وعلاقتها بالشخصية باستخدام المنهج العلمي.

-تؤكد على وحدة الإنسان وتركت الثنائية القديمة للجسم والنفس.

-تؤكد على غريزة العدوان في تكوين الشخصية.

7- **مدرسة التحليل النفسي الجديدة** :- اهتمت بحاضر الفرد وظروفه الراهنة أكثر من اهتمامها بماضي الفرد وظروفه في الطفولة .أما أصحاب هذه النظرية هم (فروم وكاردنر وهورناي).

7- **مدرسة تحليل العوامل :-**روادها (سبيرمان وثرستون) تحاول الكشف عن اقل عدد من العوامل المشتقة الأولية التي تتألف منها المركبات السيكولوجية كالذكاء والشخصية وتعتمد في معالجة النتائج على طرق إحصائية .

محاضرة (5) :فروع علم النفس :- ويضم اتجاهين هما :-

1- **الاتجاه النظري** ، ويتمثل بعدد من الفروع:-

- علم النفس العام : يسعى للوصول إلى المبادئ والقوانين التي يستطيع بواسطتها سلوك الإنسان دون التعرض لسلوك الحيوان أو سلوك الطفل أو سلوك الشواذ أو المرضى وإنما يحدد بمجال الإنسان الراشد السوي .
- علم النفس الفارق : يدرس الاختلافات والفروقات بين الأفراد والسلالات التي تظهر فيها الاستعدادات المختلفة كالذكاء والمواهب وتركيب الشخصية من خلق وإرادة كما يقوم بتقصي الأسباب والمتغيرات التي تؤدي إلى هذه الفروقات .
- علم النفس التكويني أو النمو أو التطوري: يهتم بدراسة تكوين الفرد وحركة النمو وتطوره في المراحل المختلفة والمبادئ العامة التي يعتمد عليها النمو والخصائص التي تظهر في كل مرحلة من مراحل النمو ، ويتميز فيه عدة فروع وهي علم نفس الطفل والمراهقة والرشد والشيخوخة .
- علم النفس الاجتماعي : يهتم بدراسة الصيغ المختلفة للسلوك الذي ينتج عن التفاعل الاجتماعي ويدرس تأثير المتبادل في السلوك الناتج بتفاعل المعلم والتلاميذ وتفاعل الآباء والأبناء وسلوك الفرد داخل الجماعة .
- علم نفس الشواذ: يدرس حالات السلوك الشاذ الذي يقوم به بعض الأفراد والذي يرجع إلى اضطرابات نفسية وعقلية كالجنون والإجرام ويحاول الوصول إلى عواملها البيولوجية والاجتماعية والبحث عن اسلم الطرق لمواجهتها وشفاء الأفراد وحماية المجتمع من أثارها .
- علم النفس الجنائي: ويرتبط هذا العلم بعلم نفس الشواذ ولكنه يختلف بدراسة العوامل التي تقع وراء الجريمة واختلافها من شخص إلى آخر ودراسة السبل الناجمة للوقاية من الجرائم والتصدي لها ومعالجتها .
- علم نفس الحيوان : يهتم بدراسة سلوك الحيوان الحركية والعقلية والانفعالية والوقوف على قدرة الحيوان واستعداداته الفطرية ومستوى السلوك الذي يحققه الحيوان عن طريق التعلم والاكتساب .
- علم النفس المقارن: يهتم بدراسة نتائج المقارنة بين سلوك الإنسان وسلوك الحيوان وبين سلوك الفرد في المراحل العمرية المختلفة ونتائج المقارنة بين سلوك الأسوياء والشواذ

2- **الاتجاه التطبيقي:** ويتمثل بعدد من الفروع:-

- علم النفس التربوي : هو العلم الذي يطبق مبادئ علم النفس وقوانينه في ميدان التربية ومجالات التعليم ويقوم بحل المشكلات التي تتعلق بتعليم التلاميذ من طرق تدريس وصياغة مناهج ملائمة وخلق دوافع فعالة والحصول على علاقة ايجابية بين المتعلمين والمعلمين وخلق مناخ صالح للتربية والتعليم .
- علم النفس الصناعي : يمارس هذا العلم نشاطه في المعامل من اجل إيجاد الظروف والمناخ للمساعدة على زيادة الإنتاج كما" ونوعا" ويقوم بحل المشكلات مثل المتغيرات المادية والمعنوية .المادية مثل الإنارة ودرجة الحرارة ومعوقات أخرى مادية واجتماعية .أو نفسية مثل العلاقة بين صاحب العمل والعمال والضمان الاجتماعي وحاجات العمال النفسية .
- علم النفس التجاري : يختص هذا العلم بدوافع الناس وحاجاتهم المتعلقة بالبضائع ودراسة الإعلانات المناسبة لإثارة الناس وحثهم على الشراء ومقاومة الإشاعات المضادة للبضائع والمنافسة بين البضائع المتشابهة ذات الوظيفة الواحدة ز
- علم النفس العسكري : يقوم بتطبيق قوانين وقواعد علم النفس العام بالإضافة إلى قوانينه التي توصل إليها من خلال نشاطه في حقول مختلفة وقد تناول توزيع المجندين على الصفوف المختلفة وتكوين الروح المعنوية بين الأفراد وإقامة العلاقات الايجابية بينهم والوقوف على طبيعة الإشاعات وطرق انتشارها والقلق الذي ينتاب الجيش إثناء الحروب.
- علم النفس الإكلينيكي (ألسريري): يختص هذا العلم بالحالات المرضية النفسية والعقلية التي تحتاج إلى مراجعة العيادات المتخصصة وتعاون المختص النفسي مع الطبيب النفسي والطبيب الجسمي بدراسة الحالة ومتابعة أسبابها وأعراضها ومعالجتها
- علم النفس الإرشادي : يختص بدراسة الأنشطة التي تحقق الوقاية من الوقوع في المشكلات والأزمات ويتناول ذلك عادة" الأسوياء والأصحاء.
- علم النفس القضائي : يهتم بدراسة موقف من له علاقة في اتخاذ القرار في مجال القضاء من حاكم أو مدعي عام أو متهم أو محامي أو شاهد ويدرس اثر القيم في المجتمع وتقاليده وعاداته في سير الدعوة القضائية .
- علم النفس الإداري :ذلك العلم الذي يتناول العوامل التي تؤدي الى انتظام سير العمل في المؤسسات والمنشأت المختلفة والدوافع التي تدفع الافراد الى مخالفة الانظمة

والقواعد التي تصرف العامل عن العمل والموظف عن الاستمرار بوظيفته او عدم الرغبة في التقدم فيه

محاضرة (6) : السلوك ::

هو كل ما يصدر عن الإنسان من قول أو فعل أو انفعال أي كل أوجه النشاط التي يقوم بها الكائن الحي والذي يمكن ملاحظته بشكل مباشر أو غير مباشر أو الاستجابة الكلية (حركية أو غددية) التي يصدرها الكائن الحي نحو موقف معين .

جوانب السلوك**

أ- جانب معرفي (إدراكي) : ويشمل الإدراك والتمييز والتصور والتخيل والتفكير والتذكر والتعبير الرمزي اللغوي وغيرها.

ب- جانب حركي (إجرائي): يشمل استجابات حركية لتعليمات أو تنبيهات لفظية معينة مثل : الكتابة ، التوقف ، المشي، الرياضة ....وغيرها.

ج- جانب انفعالي (وجداني): يشمل الحالة الانفعالية التي تصاحب السلوك من شعور بالارتياح أو عدم الرضا لموضوع السلوك.

أهداف العلم وعلم النفس التربوي **

الهدف العام : هو الكشف عن أسس السلوك الإنساني وتفسير الظواهر وفهمها والتنبؤ بحدوثها وتتكون أهداف العلم من الآتي:-

1- الوصف / يعني جمع الحقائق عن السلوك والوظائف العقلية للتوصل إلى صورة دقيقة لتلك الظواهر بوسائل مختلفة كالاختبارات والمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة والاستفسارات .

2- الفهم / يعني الكشف عن العلاقات التي تقوم بين الظواهر المختلفة أي إيجاد علاقة تربط بين الظواهر فذلك يعني (الفهم). أما عدم إيجاد علاقة بين الظواهر فالظاهرة تبقى غامضة .

3- التنبؤ/ يعني إمكانية تطبيق القانون أو القاعدة العامة في مواقف أخرى غير تلك التي تنشأ فيها أصلا" مثال/ التنبؤ بنجاح الطالب في امتحان الباكالوريا من خلال درجات السعي السنوي .

4- الضبط/ يعني تناول ودراسة الظروف التي تحدد حدوث الظاهرة بشكل يحقق لنا الوصول إلى هدف معين .

محاضرة رقم (7) : طرق البحث في علم النفس التربوي:

1- **الطرقة الذاتية (التأمل الباطني):** تقوم هذه الطرقة على الاستبطان في تناول الظواهر بالنظر والتأمل الذاتيين كطريقة للبحث من خلال دراسة الإنسان لمشاعره بنفسه أي تأمله لذاته ومشاعره ومشاهدة ما يدور داخله من العمليات الشعورية ويقصد بذلك إن الإنسان يصف ما بداخله من أفكار ومشاعر دون تحليل أو تفسير . استخدم هذه الطرق عالم النفس الفرنسي (الفريد بينيه) وتطورت هذه الطريقة على يد (الفريد بينيه وميللر) وأصبحت تطبق على شكل اختبارات ومقاييس توجه للأفراد،أما نقاط الضعف أو السلبيات في هذه الطريقة هي :

1- إن اللغة ليست مرآة صادقة للفكر .
2- إن هذا المنهج صعب ويحتاج إلى وقت وتدريب.
3- لا يصلح تطبيقه على الحيوان والشواذ والطفل .
4- الشخص المتأمل لذاته يتأثر في أقواله بمعلوماته السابقة .
5- يدرس حالات فردية لا يمكن تعميم نتائجها على الأغلبية .
6- يختلف الناس فيما بينهم في القدرات على القيام بالتأمل الباطني.
7- لا يستطيع الفرد دراسة نفسه خاصة في حالات الانفعالات الحادة .

2- **المنهج الاسقاطي (الملاحظة الاسقاطية):** يعني ملاحظة السلوك الظاهر للغير من إنسان وحيوان وتأويله على أساس من خبراتنا الشعورية ويفترض هذا المنهج إن الغير يشعرون كما نشعر ويفكرون كما نفكر ويسلكون كما نسلك أي انه يقوم على إسقاط حالاتنا الشعورية على الغير وهذا المنهج يعتمد على التأمل الباطني فمثلا" إذا وخزنا طفلا" بإبرة نراه يعبر عن الألم بصياح فنقول انه نفس شعورنا إذا وخزنا نحن بإبرة سوف نشعر كما يشعر الطفل لكن استجابة تختلف إذا كان الشخص كبير بالسن.

3- **الطريقة التجريبية** : يلجأ الباحث لمثل هذه الطريقة تحقيقا" لمبدأ الموضوعية وتفاديا" للأخطاء الذاتية فلا تقتصر على الوصف وإنما تصف وتعالج عوامل ومتغيرات عديدة وتحت شروط مضبوطة ضبطا" دقيقا" وتركز في دراستها على (السبب والنتيجة) ثم التوصل إلى حقائق أو نتائج يمكن تعميمها . والتجريب يعرف على انه تغيير متعمد

ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما ودراسة التغيرات الناتجة عن الحدث ذاته وتفسيرها . ومن أهم مزايا هذه الطريقة :/

أ- إنها تسمح بتكرار الملاحظة تحت شروط واحدة .

ب- عن طريق تحليل السبب والنتيجة يمكن التوصل إلى نتائج دقيقة .

وعلى يد العالم (فونت) صاحب أول مختبر لعلم النفس التجريبي أصبحت دراسة السلوك دراسة تجريبية قائمة على خطوات الطريقة العلمية أو المنهج العلمي وهي :-

-تحديد المشكلة / من خلال ملاحظة السلوك الفعلي في موقف ما .

-فرض الفروض / يعني وضع حلول مقترحة والفرضية حل مؤقت لم تثبت صحته ويمكن اختباره للتأكد من صحة كل فرض.

-جمع البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بالمشكلة / في ضوء ذلك يمكن للباحث اختبار فرضياته وقبول بعضها ورفض البعض الآخر .

-اختبار صحة الفرض/ من خلال تجربته .

-مرحلة اكتشاف النظرية / أي وضع قانون أو مجموعة قوانين تحكم الظاهرة .

-تحقيق أو التوصل إلى النتائج / إذا كانت النتائج صحيحة يمكن تعميمها .

4- **الطريقة التتبعية أو التطورية** : تشمل طريقتين للبحث :-

الطريقة الطولية / تعني دراسة أو ملاحظة السلوك الإنساني كما يحدث مثل دراسة النمو الجسمي والعقلي واللغوي عند الطفل

أ- تحتاج إلى وقت طويل جدا قد تكون (5 أو 10 أو 20 سنة) للتوصل إلى النتائج

ب- تأخذ مجموعة واحدة من الأطفال من عمر واحد وتدرس مثلا النمو اللغوي لهذه المجموعة

ج-عيوبها تحتاج إلى وقت طويل وجهد وكلفة من الباحث ومن صعوباتها إن الباحث قد يفقد احد أفراد العينة

د-لها مزايا وفائدة كبيرة في معرفة إذا كانت بعض الخصائص ثابتة خلال فترات طويلة إنها عرضة للتغير

هـ-نتائجها أدق من أي طريقة أخرى

و-تعتبر اقل استخداما لأنها مكلفة في الوقت والجهد والمال

- **الطريقة المستعرضة /** تعني تطبيق مجموعة واحدة من المقاييس على مجاميع من الأفراد مختلفين في المستوى العمري ثم تحسب نسب المتغيرات لكل مجوعة وتحدد هذه السب لكي تصور الأنماط العامة والمميزة للظاهرة عند كل الأفراد في كل مجموعة وحسب المستوى العمري

أ-لا تحتاج إلى وقت طويل في التوصل إلى النتائج فقد تستغرق عدة أشهر أو سنة واحدة

ب-تأخذ مجاميع من أعمار مختلفة وتدرس مثلا النمو اللغوي لكل مجموعة

ج-ليست لها عيوب

د-مزاياها أنها تدرس خصائص متعددة وتلاحظ مدى التغير الحاصل خلال فترات قصيرة جدا

هـ-نتائجها اقل دقة من الطريقة الطولية

و-تعتبر أكثر استخداما لأنها لا تستغرق وقت طويل وغير مكلفة في الجهد والمال في اغلب الأحيان.

5- **<u>الطريقة الإكلينيكية (دراسة الحالة) :-</u>**هذه الطريقة عبارة عن بحث تفصيلي عن شخص واحد أو حالة واحدة وقد تستخدم فيها اختبارات ومقاييس لا إن الاهتمام عادة يكون موجه إلى مواقف الحياة اليومية والى عقد المقابلات الشخصية مع الشخص نفسه أو مع والديه أو معلمه والهدف منها التشخيص والعلاج مثل دراسة التأخر الدراسي عند الطلبة أو التغيب عن المدرسة أو حالة الغش أو حالات السرقة أو العدوان عند الطفل وعلى الباحث أن يجمع عدد من البيانات لدراسة الحالة منها

1- النمو الجسمي ويشمل صحة الفرد وما تعرض له من حوادث ومشاكل أمراض
2- التكيف (التوافق النفسي) مع الآخرين منها تقبل الآخرين أو رفضهم
3- العلاقات الأسرية وتشمل طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة ومكونات الأسرة
4- القدرات العقلية والاهتمامات الخاصة وتشمل الاستعدادات ونواحي القصور والاتزان الانفعالي والاستجابات الانفعالية ومن **نقاط الضعف أو الانتقادات أو السلبيات**

1- أنها تقوم على درجة كبيرة من الذاتية وعدم الثقة في كثير من المادة التي تجمع بهذه الطريقة مثل تبرير الأم لحالة طفلها العدواني
2- الاهتمام بسلوك الفرد (وسلوك الفرد أمر غير قابل بالتكرار) بدلا من الاهتمام بالتعميمات التي يمكن أن تنطبق على كل فرد
3- على الرغم من أنها طريقة الأكثر شيوعا في دراسة الاضطرابات الشخصية وتدخل في التعرف وفهم عميق للدوافع الشخصية لا أنها ذات قيمة كبيرة في دراسة الظواهر النفسية في حالات سوء السلوك والنمو

أدوات جمع المعلومات

1- العينة / تمثل مجموعة من الإفراد يتم اختيارهم من المجتمع الأصلي لغرض الدراسة وأجراء البحث وتعد العينات أداة رئيسية في البحث العلمي وتتحدد المعلومات بطبيعة العينة ومن شروط اختيار العينة أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي الذي نقوم بدراسته والتوصل إلى تعميمات مثل اخذ مجتمع الجامعة الكليات كافة لدراسة مشكلة ما ثم نختار نسبة معينة من المجتمع الأصلي بحيث تكون ممثلة للمجتمع وهناك عدة طرق في اختيار العينة منها

أ- العينة العشوائية / يتم فيها سحب الأسماء عن طريق القرعة أو عن طريق استخدام جداول الأرقام العشوائية

ب- العينة المنتظمة / يتم فيها اختيار الأفراد ذوي الأرقام الزوجية من قائمة الأسماء أو نختار الأفراد من مسافات متساوية من قائمة الأسماء مثل رقم (5 , 10 , 15, 20)

2- الملاحظة / تحتل مكانة بارزة في البحث العلمي لان المعرفة تستمد بدرجة كبيرة من الملاحظة وتصنف الملاحظة إلى

أ- الملاحظة العابرة وتكون دون قصد أو تخطيط مسبق من الباحث وبالرغم من عدم دقتها إلا إنها ذات فائدة كبيرة في الدراسات والبحوث وقد تكون نقطة انطلاق لبحوث دقيقة ومصدر مهم لجمع المعلومات الأولية

ب- الملاحظة المنظمة / هي تلك الملاحظة التي تهدف إلى تمثيل هدف محدد وتجري وفق خطة مسبقة حيث تعد أسئلتها مسبقا ويخطط لها مسبقا فالملاحظة العلمية أداة أساسية يستخدمها الباحث في كل ما يستخدمه من أدوات العلم المقننة أي المضبوطة وتعطي نتائج دقيقة

3- التجريب / يحتل مكانة مهمة في الدراسات العلمية لأنه يقوم على تحقيق مقومات المنهج العلمي ويتمثل بإجراء تعديلات أو تحسينات جديدة (متغيرات) على ظاهرة ما وتحديد نتائج المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة مثل تأثير الضوضاء على الانتباه ويقسم التجريب إلى عدة أنواع منها

أ- التجريب الطبيعي / يقوم على إجراء تجربة وإدخال متغيرات تؤثر في الظروف الطبيعية

ب- التجريب على الحيوان / يتعذر التجريب على الإنسان في بعض الحالات لاعتبارات إنسانية لذا يتم الاستعانة بنموذج تجريبي على الحيوان

ت- التجريب المعملي / إجراء تجارب في ظروف مصطنعة تمثل الواقع بدرجة كبيرة

4- الاختبارات والمقاييس / هي من أكثر الأدوات استخداما في الدراسات خاصة في البحوث التربوية والنفسية.

محاضرة رقم (8) : الفصل الثاني / الانتباه والإدراك الحسي:

وهما عمليتان متلازمتان فالانتباه / هو تركيز شعور الفرد في شي ما وتهيئة وتحفيز الفرد للإدراك فالانتباه يسبق الإدراك ويمهد له ويتأثر الانتباه من فرد إلى أخر تبعا لبعض المتغيرات التي يعتمد عليها الإدراك منها (الثقافة , الخبرة السابقة , مستوى الذكاء)

والانتباه ليس عملية محددة لمستوى واحد يحصل فيها الانتباه أو لا يحصل بل هو عملية تكون على مستويات تتذبذب بين نهايتين نهاية دنية يكون فيها العقل في اقل حالة من التركيز مثل عندما يكون الفرد مريض ونهاية قصوى يتركز العقل في الشيء الذي ينتبه إليه تركيزا شديدا

وان شعور الفرد حين انتباه في شي معين يكون له استقرار معين ومدة معينة تختلف من وقت لأخر ومن موضوع لأخر ومن فرد لأخر فإذا كانت عوامل جذب الانتباه قوية فانه يستمر لمدة طويلة وإذا اتصل بدوافع الفرد وحاجته أصبح قويا وبالعكس إضافة إلى القدرة على حصر الانتباه بموضوع محدد تنمو بنمو العمر لهذا فان وقت الدرس في مرحلة رياض الأطفال يتراوح بين (15 – 20) دقيقة وفي المرحلة الابتدائية والمتوسطة (40 -45) دقيقة وهكذا .
أما الإدراك / يعني معرفة الشيء أو التعرف على الأشياء

أنواع الانتباه

1- الانتباه ألقسري / يحصل رغما عن الفرد وان المنبه يفرض نفسه على الحواس مثل صوت انفجار عنيف أو صوت بوق السيارة والمعلم أحيانا عندما يطرق على الصبورة انتباه الطلبة أو يرفع صوته في أحيان أخرى

2- الانتباه الطوعي الإرادي / يمثل المرحلة الثانية وهنا يبذل الفرد جهد شعوري فهو يفرض على الفرد عادة بواسطة دافع خارجي كالثواب والعقاب ويتصف هذا النوع بالألم والإكراه والخوف مثل حضور المحاضرة والإنصات إلى المدرس

3- الانتباه التلقائي هو أكثر أنواع الانتباه اقتصادا وكفاءة لأنه ينبعث عن اهتمام حقيقي في الشيء وينعدم الجهد في هذا النوع من الانتباه أي إن الفرد ينتبه إلى شي يهتم به ويميل إليه ولا يشعر بالضجر أو التعب أي يكون الشخص متكيفا مع العمل مثل مشاهدة برنامج معين في التلفاز أو سماع أغنية أو قراءة قصة.

العوامل التي تثير الانتباه وتقسم إلى

1- عوامل انتباه خارجية (موضوعية) منها

أ- شدة المنبه / مثل صوت الانفجار , الرائحة القوية , ضوء البرق

ب- تكرار المنبه / مثل إذا صاح احد النجدة مرة واحدة لا يلفت الانتباه أما إذا تكررت وزاد ارتفاع الصوت فان المثير والمنبه يصبح قوي

ت- تغير المنبه / مثل دقات الساعة وتوقفها فجاءة

ث- التباين يعني اختلاف المنبه مثل رؤية طالبة مخالفة للزي الموحد مع مجموعة من الطالبات يرتدين الزي الموحد.

ج- حركة المنبه / مثل الإعلانات الضوئية تلفت الانتباه أكثر من الإعلانات الثابتة

ح- موضع المنبه / عن طريق دراسات أجريت أكدت إن قارئ الجريدة يركز إلى قراءة أعلى الجريدة أكثر من الأسفل والى الأيمن أكثر من اليسار

2- عوامل داخلية (ذاتية) وتشمل

أ- الحاجات العضوية / مثل الجائع عندما يمر من أمام مطعم ينتبه إلى رائحة الطعام

ب- التهيؤ الذهني / مثل انتباه الأم لصوت طفلها وحركاته أو انتباه الشخص عندما يدخل محل لشراء شي معين

ت- الدوافع الهامة / مثل عند لقاء أصدقاء وإبداء السلام والتحية والتحلي بآداب الطريق تجنب الشخص من الخطر أو الألم والحساس بأداء الواجبات اتجاه الآخرين

ث- الميول المكتسبة / مثل عند مشاهدة منظر طبيعي من قبل فنان وفلاح وعالم نفسي وجيولوجي فان كل واحد منهم يفسر المنظر الطبيعي من وجه نظره

الإدراك الحسي: المنبهات تثير حواسنا وينتقل الأثر عن طريق الأعصاب الحسية إلى المراكز العصبية في المخ ويتم ترجمة الأشياء والإدراك الحسي معناه عملية تأويل الإحساسات تأويل يزودنا بمعلومات عن ما في عالمنا الخارجي من أشياء أو العملية التي تمم بها معرفتنا لما حولنا من أشياء عن طريق الحواس مثل ندرك إن الكرسي اصغر من المنضدة وتتلخص عملية الإدراك في مرحلتين أو خطوتين

1- التنظيم الحسي / تنى عوامل خارجية موضوعية تشتق من طبيعة الأشياء نفسها لا نتيجة نشاط عقلة مثل شدة المنبه

2- التأويل /يعني تفسير الأشياء عن طريق إعطائها معاني.

قوانين التنظيم الحسي / وهي القوانين التي تنتظم بموجبها منبهاتنا الحسية في وحدات مستقلة بارزة وتتضمن الآتي:-

1- عامل التقارب / المنبهات الحسية في نفس الزمان والمكان تبدو وحدة مستقلة محددة مثل شكل المعين قريب إلى المربع
2- عامل التشابه / مثل أدراك الأشياء المتشابه في الحجم واللون أو الشكل أو اتجاه الحركة
3- عامل الاتصال / مثل تحديد النقاط على شكل خطوط أو الإيصال بينها يحدد لنا شكل معين
4- عامل الشمول / يعني شي يشتمل على شي أو شيئين متداخلة تظهر لنا شي واحد
5- عامل التماثل / الأشياء المتشابه مثل كفتي الميزان أو التوائم المتماثلة
6- عامل الإغلاق / مثل دائرة غير مكتملة أو ناقصة

محاضرة رقم (9) : الفصل الثالث : الدافعية في التعلم

تعني عملية استثارة وتحريك السلوك أو العمل بدفع النشاط إلى التقدم وتوجيه السلوك نحو تحقيق الهدف

أهمية دراسة الدافعية

- إنها تمثل القوة التي تحرك وتستثير الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي
- إنها تمثل عاملا مهما يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على السلوك الأدائي الذي يبديه الطالب في الصف
- إنها تمثل قوة الحماس أو الرغبة لقيام الطالب بمهام الدرس ومقدار الجهد الذي يبذله ودرجة مثابرته واستمراره في الأداء العملي

طبيعة الدافعية / إن مصطلح الدافعية مشتق من اللفظ اللاتيني موفر الذي تعني عملية أحداث حركة وهذا اللفظ يشير إلى استثارة نوع واحد من الحركة وهو السلوك ويصعب ملاحظة وقياس الدافع بصورة مباشرة لذا يمكن معرفة هذا المصطلح من خلال مسارين أساسية هما

1- **الدافع كمفهوم** / هو احد المفاهيم النفسية ذات خصائص خلافية في دراسة علم النفس فهو مفهوم يتردد تحت تسميات عديدة منها (دافع , غريزة , باعث , حافز , أرادة , دوافع فطرية) لكن مصطلح دافع أكثر استخدام وشيوعا فقد عرض شنا يدر تفسير الدافعية من خلال تحديده نماذج أساسية وهي :-

أ- الشخص بصفته حيوان فان الناس يمتلكون دافع فطري هادف نحو البقاء

ب- الشخص بصفته باحث عن اللذة فان الناس يمتلكون اهتمام فطري نحو اللذة وتجنب الألم

ت- الشخص بصفته مادة في المجال الفيزيائي فان الناس يستطيعون تحليل التأثيرات أو القوى المتنافسة والمؤثرة في حياتهم بنفس الطريقة التي تتحرك فيها الأجسام المادية في المجال الفيزيائي مثل الدافع الاجتماعي يدفع الإنسان للاختلاط بالآخرين

ث- الشخص بصفته عالم فان الناس يسلكون في الحياة ويتعاملون مع مواقفها على وفق فهم وتفسير الظواهر والتحكم بها ووعي كما في قوله تعالى (علم الإنسان ما لم يعلم)

2- **الدافع كتكوين فرضي**/يتضح من خلال وظيفتين:-

أ-وظيفة تنشيطية أو تحريكية/أساسها بايلوجي لذا فان اتجاهات الناس مختلفة بسبب دوافع نفسية كامنة، فيظهر الانسان امام الاخرين بمظهر يتناسب والموقف لكنه يخفي في داخله اشياء لا يريد ان يعرفها الاخرين عنه .

ب-وظيفة توجيهية أو تنظيمية/ ويعرف الدافع لتكوين فرضي/بأنه عملية استثارة وتحريك وتنشيط وتوجيه وتنظيم السلوك نحو تحقيق هدف.

الوظائف التعليمية للدافعية:-حدد (ديسكو) هذه الوظائف

1-**الوظيفة الاستثارية**:-من وجهة النظر لعلم النفس التي تتبنى نظرية التعلم بان الدافع لا يسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام بسلوك وان درجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم وان توسط الدرجة من الاستثارة تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن وان نقص الاستثارة يؤدي إلى الملل وزيادة الاستثارة يؤدي إلى النشاط والاهتمام إلا إن الزيادة الكبيرة نسبيا يؤدي إلى زيادة الاضطراب والقلق.

2-**الوظيفة التوقعية**:-التوقع اعتقاد مؤقت بان ناتج معين سيتبع سلوك محدد لكن ليست بالضرورة إن يرتبط الناتج مع المتوقع لذلك يوجد أحيانا" تباين بين الناتج الفعلي والتوقع وان الوظيفة التوقعية للدافع تتطلب من المدرس أن يوضح للطالب ما يمكن عمله بعد أن ينهي موضوعا أو وحدة دراسية معينة وهذا له علاقة بالأهداف التعليمية.

كما وجد إن العوامل الآتية على علاقة مباشرة بتحديد مستوى الطموحات:-

1-خبرات النجاح والفشل.

2-طبيعة المادة الدراسية فمستوى الطموحات في مادة ما قد يختلف من مادة إلى أخرى.

3-بعض العوامل الشخصية مثل دافع الانجاز والميول فمستوى الطموح العالي متوقع من شخص بدافع انجاز عالي أو ميول ايجابية نحو مادة دراسية

4-بعض العوامل الانفعالية كعدم الطمأنينة وعدم الشعور بالأمان قد تدفع الفرد إلى وضع أهداف عالية جدا أعلى مستوى من قدراته من اجل كسب الشعبية

5-ضغط الجماعة أو الجماعات التي ينتمي إليها الفرد وخاصة الأسرة وجماعة الرفاق.

3-**الوظيفة الباعثة للدوافع/**البواعث عبارة عن أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما عندما تقترب من مثيرات معينة وتتحدد الوظيفة الباعثة عندما يكافئ المدرس تحصيل الطالب بالطريقة التي يشجع فيها جهود الطالب المبذولة في إتقانه المادة العلمية المقررة وتعني الوظيفة الباعثة/المتغيرات البيئية التي لها تأثير ديناميكي مكتسب والتي تمثل أنماط وأساليب متعددة كالمدح أو التشجيع والذم أو التأنيب وكذلك تظم المنافسة والتعاون وان تقديم المدح والتشجيع أو الذم والتأنيب يعد وسيلة باعثة وتعد التغذية الراجعة باعثا له أهمية في التعلم ويقصد بها تعريف الطلبة على نتائج اختبارهم لكي يتعرفوا على الإجابات الصحيحة والخاطئة وان الملاحظات المرافقة للدرجة أكثر تأثيرا من مجرد وضع درجة من دون ملاحظات.

4-**الوظيفة العقابية(التهذيبية)/**تتحدد باستخدام المدرس الثواب والعقاب حيث وضع ثورندايك قانونه الشهير(الأثر)الذي يعني إن الفرد يميل إلى تكرار السلوك الذي يصاحبه أو يتبعه ثواب وينزع إلى ترك السلوك الذي يصاحبه أو يتبعه عقاب فالاستجابة الناجحة في موقف معين تقترن بحالة من الرضا والارتياح والسرور وهذا يقوي العلاقة بين المثير والاستجابة الناجحة وبما يؤدي إلى تثبيت هذه الاستجابة وتذكرها في حين إن عدم الرضا وعدم الارتياح التي تنجم عن فشل استجابة معينة تقلل من احتمال حدوث هذه الاستجابة مرة أخرى

محاضرة (10): استيراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم :

حدد كلاوسماير وكودين السبل أو الطرق التي يمكن إتباعها في إيجاد دافعية للتعلم :

1- مناقشة مفردات المادة الدراسية المقررة والكتب والمصادر التي يمكن الاعتماد عليها والأنشطة التي لابد من ممارستها
2- تنظيم الموقف التعليمي وبما يحقق إشباع حاجات الطلبة
3- استخدام أنماط وأساليب متعددة لأجل الباعثية للتعلم
4- خلق منافسة جماعية في الدرس بين الطلبة
5- تحقيق تعلم فعال ومنظم من خلال تحقيق تفاعل اجتماعي مع الطلبة.

**تصنيف الدافعية:

1- **إثارة داخلية/**تعني تلك الإثارة التي توجد داخل النشاط أو العمل أو الموضوع التي تجذب المتعلم نحوها وتشده إليها فيشعر بالرغبة في أداء العمل والإثابة والتعزيز أصل النشاط في العمل.

2- **إثارة خارجية/**تلك الإثارة الموجودة خارج العمل والنشاط أو الموضوع ولا علاقة تربطها به إلا من حيث الهدف أو الطريقة ويتخذ المدرس الإثارة الخارجية بشكل معززات أو جوائز أو درجات مادية ومعنوية.

نظريات الدافعية في التعلم:-

1-**نظرية الحاجات(موراي)/**تعتمد على الحاجات الإنسانية في تفسير الدافعية وأكد على ثلاث حاجات في تفسير الدافعية في المجال التربوي مثل(الحاجة إلى الانجاز-الحاجة إلى الانتماء_الحاجة إلى السيطرة)ويرى إن هناك حاجات متعددة تؤدي إلى التوازن الفسيولوجي لدى الإنسان وأطلق عليها الحاجات الفسيولوجية واعتبرها ليست فعالة في العالم المتحضر وحددها بـ(12) حاجة والى جانبها حاجات أخرى ذات مصدر نفسي سماها الحاجات النفسية وحددها بـ(20)حاجة ومن أهم محاور الحاجات هي:-

1- الحاجات التي تؤثر في عادات العمل والنظام/مثل الترتيب والنظام والبناء والتركيب والمحافظة والامتلاك والاحتفاظ والاستبقاء والمعرفة واللعب والعرض.

2-الحاجات الخاصة بالعلاقات مع الناس/وتقسم إلى

أ-الحاجة للتفوق بين الناس مثل التسلط ، الرفض ، العدوان ، الاستقلال الذاتي ، المخالفة، التناقض

ب-الحاجة للتقريب بين الناس مثل الانتماء،الاحترام ، مراعاة الآخرين،طلب العون والمساعدة

ج-الحاجات التي تؤثر في مستوى الأداء مثل التفوق،التحصيل،الثناء ،المدح،تجنب الفشل،الاستعراض،الحفاظ على السمعة،تجنب فقدان الاحترام.

2-**نظرية التنظيم الهرمي(ماسلو)/**تعتبر نظرية أبراهام ماسلو من نظريات الدافعية الزائدة يؤكد فيها ضرورة النظر إلى الفرد ككل مركب وان أي سلوك مدفوع يمكن أن يشبع حاجات كثيرة في نفس الوقت وقد فسر الدافعية وفق مفهوم التصاعد الهرمي أو السيطرة على الحاجات وان إشباع الحاجات ذات سلم هرمي يتم إشباع حاجات أكثر غلبة وسيطرة وان الحاجة التي لأتشبع لا تعتبر حاجة بعد فالشخص في نظره محكوم بما يصوره ويحتاج إليه وليس بإشباع حاجاته وقد حدد ماسلو نظام الحاجات الهرمي كما يلي:

أ- المستوى الأول/الحاجات الجسمية الفسيولوجية وهي أكثر الحاجات أساسية وتتمثل في السعي إلى الطعام والهواء والدفء وطلب الراحة والنوم وتقع هذه الحاجات في قاعدة الهرم ويشترك فيها كل الكائنات الحية

ب-المستوى الثاني/حاجات الأمن وتتمثل في تجنب الأخطار الخارجية أو أي شيء قد يؤذي الفرد.

ج-المستوى الثالث حاجات الحب/وتتمثل في الحصول على الحب والعطف والعناية والاهتمام

د-المستوى الرابع/ حاجات التقدير والاحترام/ وهي الحاجات التي ترتبط بإقامة علاقات متطابقة مع الذات ومع الآخرين وتتمثل في أن يكون الفرد متمتعا" بالتقبل والتقدير الشخصي ويحظى باحترام الذات وان يتجنب الرفض أو النبذ .

هـ- المستوى الخامس / الحاجات المعرفية / وهي الحاجات التي ترتبط بالمعرفة والفهم والاستكشاف .

و- المستوى السادس / الحاجات الجمالية / وهي الحاجات التي ترتبط بالإحساس بالجمال والخيال والتناسق والنظام .

ي- المستوى السابع / الحاجة إلى تحقيق الذات / ترتبط بالتحصيل والانجاز والتعبير عن الذات والقيام بأفعال مفيدة ذات قيمة للآخرين وان يحقق إمكاناته عن طريق ترجمتها إلى حقيقة واقعية وتتمثل في القدرة على العطاء والمبادرة والعمل الحر ، وتقع أعلى قمة الهرم .

3- نظريات العزو /

أ- نظرية روتر/ تصنف الدافعية وفق سببين هما :

*سبب داخلي / تعني مصطلح (موقع الضبط) والتي في ضوئها يرجع الأفراد أسباب نجاحهم في الحياة أو فشلهم إلى أسباب يتحملون مسؤوليتها وهؤلاء هم الذين يكون موقع الضبط لديهم داخليا".

*أما الذين يرجعون أسباب نجاحهم في الحياة أو فشلهم إلى أسباب خارجية فيبحثون عن تفسيرات خارج أنفسهم وهؤلاء هم الذين يكون موقع الضبط لديهم خارجيا"

2- نظرية هايدر / ترى إن السلوك لا يكون مدفوعا" بقوى داخلية أو خارجية ما لم يكن الإنسان يقصد الوصول إلى هدف معين .

4- نظرية فينر/ يرى إن الناس يعزون نجاحهم أو فشلهم إلى أسباب داخلية أو خارجية ثم يقسم هذه الأسباب إلى مجالات منفصلة فقد يعزو الفرد نجاحه أو فشله إلى قدرته أو مجهوده أو الاثنين معا" وبهذا يكون سبب السلوك خاضع لنوع من المسؤولية الشخصية أي ذات موقع (ضبط داخلي) أما موقع الضبط الخارجي ينسب الشخص نجاحه أو فشله إلى عوامل ليس مسئولا" عنها وبالتالي لا يتحكم فيها مثل الحظ أو صعوبة المهمة .

انتهى...